

تاج العروس من جواهر القاموس

رَحِمَ أِ اَعْظُمًا دَفَنُوهَا ... بِسَجِسْتَانِ طَلَّاحَةَ الطَّلَّاحَاتِ وَالذَّحَاةِ
كثيراً ما يُنشدونه في البَدَل وغيره . كان والياً على سَجِسْتَانِ من قِبَلِ سالمِ بن
زيادِ بن أُمَيْسَةَ والي خُرَاسَانَ . وفي المستقصى : قال سَحْبَانُ وائلِ البليغُ المشهور
في طَلَّاحَةِ الطَّلَّاحَاتِ : .

يا طَلَّاحُ أَكْرَحَ مِنْ مَشَى ... حَسْبًا وَأَعْظَاهُمْ لَتَالِدٌ .
مِنْكَ العطاءُ فَأَعْطِنِي ... وَعَلَيَّ مَدْحُكَ فِي الْمَشَاهِدِ فَحَكَّ مَهَ فَقَالَ : فَرسُكَ
الْوَرْدُ وَقَصْرُكَ بَزَرَنْجٍ وَغُلَامُكَ الْخَبِيزَارُ وَعَشْرَةُ آلَافٍ دَرَاهِمٍ . فَقَالَ طَلَّاحَةُ
أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدَرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدَرِكَ وَقَدَرِ قَبِيلَتِكَ
بَاهِلَةَ . وَإِذَا لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ فَرسٍ وَقَصْرٍ وَغُلَامٍ لِي لأَعْطَيْتُكَه . ثُمَّ أَمَرَ لَه
بِمَا سَأَلَ وَقَالَ : وَإِذَا مَا رَأَيْتُ مُسَالَّةَ مُحَكَّمٍ أَلَامَ مِنْهَا . " وَطَلَّاحُ " بفتح
فسكون : " ع بين المدينة " على ساكنة هـ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ " بَدَرٍ " -
الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ . " وَطَلَّاحُ الْغَبَّارِي " بفتح الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ " : ع لَبَنِي
سَنْدِسٍ " بكسر السين المهملة لقبيلةٍ من بني طَّيِّئٍ . " وَذُو طَلَّاحٍ - مُحَرَّكَةً -
وَمَطَّلَّاحُ كَمَا سَكَنَ مَوْضِعَيْنِ " أَمَّا ذُو طَلَّاحٍ فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحُطَيْئَةُ
فَقَالَ وَهُوَ يَخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ أِ تَعَالَى عَنْهُ : .

مَازَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلَّاحٍ ... حُمُرُ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ .
أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ ... فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ أِ يَا عُمَرُ
طَلَّاحُ " كَزُبَيْرٍ : ع بِالْحَجَّازِ " وَمَطَّلُوحُ : لَبَجِيلَةَ " . " وَذُو طُلُوحٍ " -
بِالضَّمِّ : لَقَبُ " رَجُلٍ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمِ أِ . وَ " ذُو طُلُوحٍ " : ع " بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ . مِنْ الْمَجَازِ : " طَلَّاحٌ عَلَيْهِ " أَيِ عَلَى غَرِيمِهِ " تَطْلِيحًا " -
إِذَا " أَلَّحَّ " عَلَيْهِ حَتَّى أَنْصَبَهُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ التَّهْذِيبِ
: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُطَّلَّاحُ فِي الْكَلَامِ : الْبَهَاتُ . وَالْمُطَّلَّاحُ فِي الْمَالِ :
الظَّالِمُ . وَالطُّلَّاحُ : التَّعَبُّونُ . وَالطُّلَّاحُ الرَّعَاةُ . وَأَبُو طَلَّاحَةَ زَيْدُ بْنُ
سَهْلٍ صَحَابِيٌّ مشهورٌ وَهُوَ الْقَائِلُ : .
" أَنَا أَبُو طَلَّاحَةَ وَاسْمِي زَيْدٌ .
" وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ وَأُمُّ طَلَّاحَةَ : كُنْيَةُ الْقَمَلَةِ . وَطَلَّاحَةُ
الدَّوْمِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْمُجَاشِعِيُّ : .

" حَيٍّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ الشَّهْبَيْنِ .

" وَطَلَّحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ وَوَادِي الطَّلَّاحِ : مِنْ مُتَنَزِّهَاتِ الْأَنْدَلُسِ
وَفِي شَرْقِيٍّ إِشْبِيلِيَّةٍ مُلْتَفَّ الْأَشْجَارِ كَثِيرُ تَرَنُّمِ الْأَطْيَارِ . وَبَنُو طَلَّحَةَ :
قَبِيلَةٌ مِنْ سَجَلَمَاسَةٍ وَمِنْهُمْ طَوَائِفُ بَفَاسِ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَالْمُسَمَّوْنَ
بَطَلَّحَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ الَّذِي ذُكِرُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَذْكُورُونَ فِي التَّجْرِيدِ
لِلذَّهَبِيِّ . وَطَلَّاحُ مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ لِبَنِي مُحَرَّرٍ .
طَلَّحَ .

" الطَّلَّاحُ فَحٌ : الْعِرَاضُ " . " وَبِالضَّمِّ : الْمُخُ الرَّقِيقُ " . " وَطَلَّاحُهُ " أَيِ
الْخُبْرِ وَفَلَّطَّاحَهُ : إِذَا " أَرَقَّاهُ " وَبَسَطَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا ضَنَّوْا
عَلَيْكَ بِالْمُطَلَّافَةِ فَكُلْ رَغِيفَكَ " أَيِ إِذَا بَخِلَ عَلَيْكَ الْأُمَرَاءُ بِالرَّسُقَاقَةِ
الَّتِي هِيَ مِنْ طَعَامِ الْمُتَرَفِّينَ وَالْأَغْنِيَاءِ فَاقْنَعْ بِرَغِيفِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
: أَرَادَ بِالْمُطَلَّافَةِ الدَّرَاهِمَ . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَهُ كَذَا فِي اللَّسَانِ .
وَالطَّلَّاحُ فَحٌ كَغَضَّافَةٍ : الْجَائِعُ . وَ" يُقَالُ : الْمُعْيِي التَّعَبُ " . وَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرِّمَازِ :

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ ... وَنُؤْمِسُ بِالْعَشِيِّ طَلَّاحِينَ طَمَحَ .
" طَمَحَ بِمَرُّهُ إِلَيْهِ كَمَنْعَ : ارْتَفَعَ " . وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : " كُنْتُ إِذَا
رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قَرَشَرٍ طَمَحَ بِصُرِي إِلَيْهِ : أَيِ امْتَدَّ وَعَلَا . وَفِي آخِرِ : " فَخَرَّ
إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ " . مِنَ الْمَجَازِ : طَمَحَتْ " الْمَرْءُ أَعْيُنُهُ " عَلَى زَوْجِهَا :
مِثْلَ " جَمَحَتْ فَهِيَ طَامِحٌ " أَيِ تَطَمَّحُ إِلَى الرَّجَالِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : الطَّامِحُ مِنَ الذِّسَاءِ : الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْطُرُ
إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشُدَ :